فى الصباح تسقط الشمس على شوارع القرية حادة وصريحة فتجعل الناس يسيرون لصق الجدران. البحر بعيد عن هذه القرية ولكنه داخل فى تركيبها. أصوات الأمواج ترن على الجدران الطينية وملح البحر يضرب فى أرض القرية أبيض وكئيباً ويجعل الزراعة على أطرافها ذابلة ومريضة كأنها رأس إنسان أجرب. فى الليل تصل إلى القرية أصوات الأمواج.

سواء بالليل أو بالنهار فإن هذه القرية فى الحقيقة مكان غريب ومخيف. والشوارع فيها رملية متعرجة والبيوت طينية، جدرانها سميكة وخشنة. وعندما يسقط على القرية الليل تتكور على نفسها وتخبئ ما فى جوفها، تزداد رهبة المكان فى الليالي التى تخلو فيها السماء من القمر، فيختفى الناس داخل البيوت. وتمتد الشوارع